Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المملكة .. إلا أن العرش الأردنى وضع تحت وصاية .. الأمير نايف .. الأخ غير الشقيق للأمير طلال ..

ومن غريب الأمور التى تستوقف النظر .. أن الأمير نايف هو الآخر .. لم يكن يحظى بالرضاء الكامل لوالده الملك عبد الله .. والذى كان يرى فى ابنه أنه .. لا يكون موجودا .. ابدا .. فى ذلك الوقت الذى يجب أن يكون موجودا فيه .

ولعل هذه المواقف من الملك عبد الله تجاه الأميرين طلال ونايف .. تفسر احتضانه لحفيده الملك حسين .. الذى كان يرى فيه أنه يصلح لتولى المسئولية .. خيرا من والده وعمه .. فكان يتولى معظم أمور حفيده بنفسه .. ويقوم على تدريبه على تحمل مسئوليات الحكم .

وقد سرت شائعات كثيرة عن تطلع الأمير نايف لعزل أخيه الملك طلال .. متعللا بمرضه .. ولكن الأمير نايف نفسه نفى ذلك بشدة .. بقولته القاطعة .. « لا يمكن أن أنازع أخى فى حق هو له .. » .

على أن المنافس الطبيعى للأمير نايف .. كان الأمير حسين ابن الأمير طلال .. والذى كانت كفته ترجح كفة عمه كثيرا .. والذى كانت سنه لم تزل تحول دون تحمله عبء الملك مباشرة .. والذى يروى .. هو نفسه .. قصة هذه الواقعة على الصفحات التالية .

وفعلا عندما تم إقصاء الملك طلال عن عرش الأردن .. كان القرار الملازم لقرار الإقصاء .. هو القرار بتولية الملك حسين .. فى ١١ أغسطس ١٩٥٢ .. على أن يتسلم المسئولية .. عندما يبلغ الثامنة عشرة ..

ولعله من الغريب أن نذكر أن أول قرار .. بمرض الملك طلال .. كان قرارا ديبلوماسيا ...

.....